

(المخرج من الفرقة (-) 4 (-) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من لله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:05

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:00:25

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قلنا في الدرس الماضي ان مخرجا الوحيد من الفرقة التي تعيشها الامة اليوم هو ايش؟ الان في فرقة في الامة ولا ما في؟ في فرقة. ايش المخرج؟ لو - 00:00:45

سألك ايش المخرج الي من الفرقة التي تعيشها الامة؟ قول له اللي بيجابوك على هذا السؤال مين؟ النبي صلى الله فالي سأل السؤال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خبير الفتن وهو حذيفة ابن اليمان. قالوا يا - 00:01:15

رسول الله فما تأمرني اذا تفرقوا واختلغم وظهرت هناك فرق او جماعة تقف على ابواب جهنم الناس قال له النبي صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين وامامه. تلزم تلزم جماعة المسلمين على عجلها وبعجلها. وتلزم امام المسلمين على عجره وبجره - 00:01:35

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. تلزم جماعة المسلمين وامامهم جماعة اذا تلاثة لما يسافروا من النبي صلى الله عليه وسلم امرهم يجعلوا عليهم ايش؟ امين لان التلاثة لما يكون الهم امير وينطلقوا من الامير. بتضلوا امورهم تمام. فما بالك لو - 00:02:05

تكون دولة وشعب. لازم يكون الهم ولي امر. طيب مين ولي الامر؟ ومين هم الجماعة؟ الجماعة اللي اجتمعوا على ولي امر وولي الامر هذا عنده جيش وعنده قوة. وهو ينظم الامور فهذا امامه - 00:02:35

وهذه جماعتهم فعلى المسلم ان يلزم جماعة المسلمين ويلزم ايش؟ امامه. الشغلة مش صعبة يعني. طيب اذا جماعة المسلمين فيش جماعة هناك آآ بعينها نقول هذه هي جماعة المسلمين اللي يجب علينا جميعا ان ايش نبايعهم وننضم الهم واذا بموت الواحد فينا بدون بيعة الهم - 00:02:55

ببموت ميتة جاهلية. لأ فش. كل الموجود على الساحة اليوم هم جماعة من المسلمين. فلان جماعة من المسلمين. فلان جماعة من فلان جماعة من من المسلمين. جماعة من المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لحذيفة ايه؟ تلزم جماعة المسلمين. ما قال له تلزم - 00:03:25

مع من المسلمين قال له تلزم جماعة الايش؟ المسلمين. فكل واحد يدعي ان هو جماعة المسلمين. لا يا اخي انت جماعة من المسلمين احنا لا نكفر احد. انتم من المسلمين علما ان منهم من يكفر الناس. اذا لم يكونوا كما على ما هم عليه. انتم جماعة من المسلمين - 00:03:45

لكن لستم انتم الجماعة اللي يجب علينا ان نبايعها وان نطيعها وان ننضم اليها. لا انتم جماعة من المسلمين. ومثل ما انت اخذت ادي لو عملت لك جماعة انا اخذ الدالة واسوي لي جماعة. وفلان ياخذ الدالة هذي ويعمل جماعة. وفلان ياخذ اذا الامة تفترق ولا تجتمع؟ تفترق - 00:04:05

طيب حكم لزوم الجماعة كنا في الدرس الماضي حكمه ايش؟ واجب. حكم يوم جماعة المسلمين واجب يعني المتخلف والخارج عنها بيبكون ايش؟ اثم. طيب حكم الخروج على جماعة المسلمين وطبعا اذا خرج على جماعة المسلمين سلك سبيل غير سبيل المؤمنين

وخرج على ولي امر - 00:04:25

حكم الخروج على جماعة المسلمين والخروج على ولي امرهم بكون اثم وحرام ولا هو اثم ولا حرام؟ اثم وحرام. مش هذا قلناه
الدرس الماضي. حنبداً الان والمصنف يتكلم عن - 00:04:55

الجماعة جماعة المسلمين وايش الادلة على وجوب لزوم جماعة المسلمين؟ من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة العقل الصحيح.
وبعدين حييبدأ يتكلم عن الامام. مين هو الامام؟ مين هو ولي الامر؟ والادلة على - 00:05:15

طاعة ولي الامر وتحريم الخروج عليه. من الكتاب والسنة واقوال السلف والعقل فالكلام من اليوم بده طالب علم وبديش تنام. لان
الكلام هذا حيصير يا اما حجة عليك يا اما حجة ايش؟ الك. لا تقول يوم القيامة ما كنت اعرف. اللي ما بيعرف تورط - 00:05:35
الفتن وصار رأس في الفتنة وقتل وربما قتل لا اعرف هل هناك ادلة في القرآن وفي السنة واقوال السلف الصالح تقول بوجوب لزوم
الجماعة جماعة المسلمين طب لو ناس سموا حالهم جماعة المسلمين. اللي النبي صلى الله عليه وسلم يلزم جماعة المسلمين. سموا
حالهم جماعة المسلمين. مثل الله سبحانه وتعالى قال اولئك حزب الله لان حزب - 00:06:05

والله قوموا افلحوا حزب الله هم الغالبون. فجم جماعة سموا حالهم حزب الله. طيب هؤلاء هم حزب الله المذكور في القرآن امهم
اقرب الى حزب الشيطان؟ اذا التسمية لا تغني من الحقيقة ايش؟ شيئا. اي واحد يسمى حاله اي واحد يتكلم - 00:06:35
مين كلامه؟ زين جماعته في الكتاب والسنة؟ اذا اعطاك الجواب ضوء اخضر اذا هم صح. واذا اعطاك ضوء احمر النار معناها ايش؟
معناه في خطأ. طيب الادلة على وجوب اللزوم الجماعة - 00:06:55

حرمة الخروج عليها. يقول المصنف وتنقسم هذه الادلة الى اربعة اقسام. القسم الاول الادلة من القرآن القسم الثاني الادلة من السنة
النبوية. وطبعا القرآن كلام الله والسنة ايش؟ كلام النبي بوعد - 00:07:15
من الله. القسم الثالث الادلة من الآثار. اثار الصحابة واقوال السلف. قسم رابع الدليل العقل على لزوم الجماعة. اصلا لو سألنا واحد قلنا
له بتحب تعيش في بلد ما الها ولي امر وما في ضبط - 00:07:35

ولا ربط والقوي يأكل الضعيف والقوي يسرق الضعيف والقوي يعتدي على الاعراض وينتهك ويسر الاموال بتحب تعيش في بلده
يقول لك لا يا عم هذي غابة هذي. انا ما اقبل اعيش فيها. بحب اعيش في بلد يكون فيها ايش؟ امن. طيب امامك بلد وفيها امن -
00:07:55

وامامك بلد فيها فش امن وامان. كل شيء فيها ضابغ. العقل السليم بقول لك وين روح؟ على البلد اللي فيها امن وامان. انت تسافر
عالمرة. قال لك هذا الطريق في الصحراء بيخرج فيه احيانا قطاع طرق. وممكن ياخذوا مالك وفلوسه ويعتدوا على حريمك. وهذا -
00:08:15

انت كرجل عاقل وبين بتسلك؟ الطريق الامن طب اللي بيسلك الطريق اللي مش امن؟ عقله بكون وين هربان طب اليوم بالله عليكم
لما يرى بعينه ما حدث في البلاد اللي صار فيها مظاهرات وخروج على ولاة الامر وصار فوضى. وتارة في الصور انهدام كامل -
00:08:35

من المساجد واطفال ماتوا ما يدري الطفلة ليش مات وانتهاك للاعراض واسمع من الناس كيف كانوا في في بلادهم عايشين في قامة
واغنياء والانصار ربما يمد ايده للناس. وكان في يوم من الايام هو عنده زكاة ويعطي ويتصدق. الان انت تتمنى بلدك - 00:09:05
تكون مثل هذه طب لو واحد تمنى ووالله هناك من الكثير يقول لك اجعلها تخرب زي ما خربت. يجعل عقلك يخرب. هذا عاقل؟ عشان
تصحى. اسمع. القسم الاول الادلة من القرآن الكريم - 00:09:25

الادلة من القرآن الكريم الدالة على وجوب لزوم جماعة المسلمين والتحذير من الخروج عنها كثيرة جدا. لكن حنذكر المصمم بعض
الادلة والايات اللي تدل على لزوم الجماعة. منها قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان ده على مين؟ علينا احنا. مش على اليهود ولا على
النصارى. يا ايها الذين - 00:09:45

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء

فالف بين فاصبحت بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك - [00:10:15](#)

كيبين الله لكم اياته لعلكم ايش؟ تهتدون. يقول فهذا دليل ظاهر ونص قاطع على وجوب الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولزوم جماعة المسلمين بالكتاب والسنة ولزوم جماعة المسلمين. والاجتماع عليها والرجوع اليها في كبير الامور وصغيرها - [00:10:45](#)

يجب تلزم وترجع لجماعة المسلمين ولي امرهم في الامر الكبير والامر الايش؟ الصغير يقول لك لا يا عم عدا لم يحكم بما انزل الله ما اله طاعة علينا طب انت انت يا اللي بتحكي هذا الكلام. لو بدك تطلع من البلد بتطلع بدون ما تاخذ ختم خروج - [00:11:15](#) بتقدر؟ طيب مين اللي بيعتقد واذن الخروج؟ مش ولي الامر؟ اذا انت مقر بولي الامر غصب عن عيونك بتقدر تفوت عابله بدون ختم دخول؟ مين اللي بحكي اذن دخول؟ طب انت لما بتروح هدول اللي عقولهم خربانة. لما بتروح على بلاد الكفر - [00:11:46](#) ويبعطوك اذن دخول ايش المطلوب منك يا في البلد اللي ولي امرها ولو كان كافرا وهي بلد كافر؟ واعطوك اذن دخول بلدهم. ايش يجب عليك؟ يجب عليك انك تحافظ على امنها وما تخرج عليها ولا تعتدي عليهم ولا تخرب. لان عطوك ايش؟ اذن بالدخول مع -

[00:12:14](#)

تعيش في امن وايش؟ وامان. هدول اللي عايشين برا في بلاد الكفر والحاكم كافر والمجتمع كافر ناس ما بيعحكموا وقولوا هذا الحاكم اللي احنا عايشين عنده حاكم كافر لم يحكم بما انزل الله. ليش ما بتخرجوا عليه او ليش ما تهجروا؟ ليش بس تحكموا على -

[00:12:39](#)

ولي امر المسلمين المسلم اللي بيصلي انه الكافر لانه لم يحكم بما انزل الله واللي انتم قاعدين عندهم ما يحكم بما انزل الله معظم الجماعات الضالة امرائهم الكبار وين عايشين - [00:13:00](#)

في بلاد اوروبا وتصدر الفتاوى من هناك. والبلا كله بيطلع من هناك. للشباب وتجد معظم هذه الفرق اللي انحرفت معظمها شباب ما يعرف شيء في الدين عنده حماس عنده حب للاسلام ظن ان هذه هي جماعة المسلمين وان هذا هذه هي الدولة الاسلامية وان هذه خلافة على منهاج - [00:13:19](#)

بحب الاسلام وكل المجتمعات كافرة. وولاة الامر كفار وبس احنا اللي مسلمين واذا شاف منهم ضلالات وانحرافات اذا كان عنده شيء من العلم واراد انه يرجع شو بصير فيه؟ يقطعوا راسه - [00:13:42](#)

على طول لانه يعتبروه ايش؟ مرتد انت كيف بدك ترجع؟ ما انت اول ما بتروح لازم حتى تبين الولاء والبراء والصدق البيعة. انك تحرق ايش؟ تحرق جوازك امامهم ان - [00:14:05](#)

رجعة خلاص يقول ونهي صريح في الاية واضح عن الاختلاف والنزاع والشقاق والتناحر. هذا لا يجوز بين المسلمين ابدًا تم الاختلاف والتناحر والتدابير والتقاتل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تباغضوا لا تحاسدوا لا لا - [00:14:19](#)

لان هذا كله يؤدي الى ايش؟ الى الفرقة. وبيان في الاية بفضل الله ومنتته على ابناء هذه الامة ان جعلهم اخوة في الدين الله من علينا بعد ما كنا على شفا حفرة من النار وجعلنا اخوة في الدين تربطنا علاقة واحدة قوية وهي ايش - [00:14:43](#)

رابطة الاخوة في الدين. انما المؤمنون اخوة المسلم اخو المسلم مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا شبك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه - [00:15:07](#)

هادي وين راحت؟ وين بتروح كل هذي الاحاديث؟ لما يصير ايش؟ فرقة. اسمع قال ابن ابي حاتم لقي سماق ابن الوليد الحنفي ابن عباس العباس معروف. ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. حبر الامة ترجمان القرآن. دعا دعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم -

[00:15:37](#)

فقهوا في الدين لقيه بالمدينة فقال هذا الحنفي بقول لابن عباس ما تقول في سلطان علينا يعني ولي امر علينا او سلاطين علينا او ولاة امر علينا. يقول له يظلموننا جميع انواع الظلم. يعني يحبسك - [00:16:04](#)

ضهرك وبيفرض عليك وبيأخذ مالك غصب عنك. يظلموننا ويشتموننا ويعتدون علينا في صدقاتنا الا نمنعهم؟ ببسأل الرجل هذا

الحنفي هذا عيلته الحنفي يعني. بيسأل ابن عباس نمنعهم يعني ما نعطيههم - 00:16:29

يعني نخرج عليهم بالكلمة بالسيف. نتكلم امام الناس عنهم اسمع بقى الفرق بين الخارجي والذي يسلك غير سبيل المؤمنين وبين الصحابي اللي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يسلك سبيل المؤمنين. قال ابن عباس للرجل لا - 00:16:54 اعطهم يا حنفي. يضربوك اعوذ بالله. لد لد. بيقول لك لد لد على الشيخ ابو اسلام. قال بقول لك ايه يضربوك ويسجنوك وياخذوا مالك ونزل ساكتين. ليش؟ هو احنا دواب - 00:17:20

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي نقول ايه سيبك من الحمية والشباب والرجولة عنا حماية وعنا شباب وعنا رجولة احسن منك بس لازم تنضبط بضوابط الايه؟ الشرع. صح - 00:17:37 هذا واحد مرة انا نحارب شوية ضحكوا. شاب زي ابوه يابا بدي اتزوج. قال له يا بس خلص دراستك بزوجك يلا يلا بزودها بصف عليك. قال له يابا دنيا ويابا خربانة قال له يابا انت فاكر ابوك. آآ كان ارنب وهو زيك - 00:17:55 والله درسنا في الجامعة زيك. وكنا شباب وكان عنا رجول احسن منك ومن امك. لكن كنا في ضوابط يابا ما ما بقدر زوجتي الان صوم فالشباب بيفكر من الفتن اللي عنده في الجامعة يظن ان ابوه لما كان يدرس في الجامعة قبل عشرين ثلاثين سنة ما كان عنده رجولة لا كان عنده رجولة احسن منك - 00:18:15

بس ابوك كان يضبط ضوابط العادات والتقاليد والشرع. وكان يتبع الشرع. انت الان متبع هواك. ويمكن ابوه يزوجه اليوم وطلق له بكرة او طلقها قبل ما يدخل عليها الان لا تقول لي انت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال نطيعهم ولا ما نطعهم؟ اذا الك ولي امر الشرع بيقول لك طيعه - 00:18:38 واذا ما الك ولي امر بقول لك الشرع اعتزل كل الفرق هذي. هذا هو الجواب. هذا عمر به النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فان لم يكن لهم - 00:19:08

قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على جزع شجرة حتى يأتيك الموت. ازا ما لهم امام وجماعة. طب اذا لهم امام امام لهم جماعة والههم دولة والههم ولي امر الزموا. تضلك في امن ولما تطيع ولي الامر على عجره وبجره اذا عمرك - 00:19:18 معروف اما اذا قال لك ما تصلي الا لترد عليه. وتلزم طاعته ما تطيعوا في المعصية وتضلك تقر ولي امرك. تعيش امن وامان. اما تعمل لي فيها مرجلة على على الفاضي مثل الخوارج - 00:19:38 لا طيب ابن عباس قال له لا اعطيهم يا حنفي. ثم قال ابن عباس للرجل يا حنفي الجماعة الجماعة جماعة الجماعة يعني ايش؟ يعني الزم الجماعة ما تخرجش على الجماعة - 00:19:54

الجماعة الجماعة انما هلكت الامم الخالية بتفرقها شفت كيف ابن عباس؟ شفتوا العلم؟ قال له الزم الجماعة لان الامم الخالية اللي سبقتنا تفرقوا هلكوا بسبب الايش تفرق في فرقة في هلاك. طب الامة اليوم لما تفرقت - 00:20:15 هلكت ولا ما هلكت؟ ضعفت ولا ما ضعفت؟ ها بتلاقيها جماعة واحدة اليوم او حزب بعد سنة بيطلع منه حزب ثاني او جماعة ثانية. بعد سنة بيطلع حزب ثالث. ويا ريته طلع منه وهو ساكت. لا بيسبوا بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا - 00:20:45

ويقتل بعضهم بعضا يا حنفي الجماعة الجماعة انما هلكت الامم الخالية بتفرقها اما سمعت الله عز وجل يقول واعتصم بحبل الله جميعا ايش؟ ولا تفرقوا شفت كيف ذكر له حال الامم قبلنا تفرقت ايش؟ فهلكت. وجاب له الدليل من القرآن ان الله بيأمر - 00:21:03 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ايش؟ ولا تفرقوا. يعني تصور مثلا لا سمح الله. اني اذن للصلاة مثلا في مسجد والناس اجوا وجماعة قالوا والله هذا الشيخ بدناش نصلي وراه - 00:21:33

جماعة تانيين قالوا والله واحنا الشيخ هادا بدناش نصلي وراه جماعة صلوا مع الامام جماعة صلوا مع الشيخ هذا. وجماعة صلوا مع الشيخ هذا وجماعة صلوا مع الشيخ هذا. ايش بصير في المسجد - 00:21:52 لو دخل واحد عاقل من كبار السن ولا قاهم بالشكل هذا ايش حيقول لهم اجتمعوا ولا ايش ولا تفرقوا. لان اليوم صليتوا في كل جماعة الحال. بكرة ايش؟ حيسبوا بعضكم بعضا - 00:22:07

وبعدها بكام يوم هيرموا بعضكم بعضا بالحجارة صح؟ وبعدين يبجي بقى يكفر بعضكم بعضا. اذا انظروا الفرقة ماذا تتصل بالناس الى الهلاك والدمار طيب قال ابن عطية في تفسيره واختلفت عبارة او واختلفت عبارة المفسرين في المراد بهذه الاية بحبل الله. الله عز وجل - [00:22:27](#)

واعتصموا بحبل الله. ايش هو حبل الله؟ فقال ابن مسعود وابن مسعود عالم قوي بالحق وعلى البدع والمبتدعة هو قال حبل الله الجماعة. حبل الله الجماعة وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة - [00:22:53](#)

والنصارى افترقوا على كم؟ اثنين وسبعين فرقة. طيب هذه اليهود افترقوا. اذا الافتراق هذا موجود في الامم قبلنا واحد وسبعين فرقة بسبب الايش الاهواء والنصارى اثنين وسبعين فرقة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الامة هذي حتفترق على كم فرقة؟ ثلاثة وسبعين فرقة. اذا التفرق - [00:23:30](#)

والاختلاف سيكون في الامة الاسلامية اكثر من الامم التي قبلها. صح؟ موجود ولا موجود؟ موجود يقول كلها في النار الا واحدة كلها في النار الا واحدة. قال فقيهل يا رسول الله وما هذه الواحدة؟ يا سلام - [00:23:54](#)

ايش هي الفرقة الواحدة النادية؟ قال فقبض يده وقال الجماعة. وقرأ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اذا قوله صلى الله عليه وسلم الجماعة تفسير لايش واعتصموا بحبل الله جميعا. اذا حبل الله هو ايش؟ الجماعة. قال ابن مسعود في خطبته يعني بيخطب امام الملك - [00:24:20](#)

عليكم جميعا بالطاعة والجماعة. ابن مسعود يقول للناس عليكم جميعا بالطاعة والجماعة. الطاعة لمين؟ ها لولي الامر والجماعة جماعة مين؟ جماعة المسلمين. ولذلك لما الناس يعني مش قادرين يصبروا على ظلم الحجاج - [00:24:51](#)

فلما راحوا لانس ابن مالك اسألوه يعني العلماء ماذا نفعل؟ ايش قالوا من انس ابن مالك ما قال لهم اخرجوا عليه مظاهرات اصبروا اذا بتصبر وتدعو الى الله يجعل لك مخرج - [00:25:19](#)

اما اذا تخالف الشرع ستهلك عليكم جميعا بالطاعة والجماعة. فانها اللي هي الجماعة حبل الله الذي امر به اللي هي في الاية واعتصموا بحبل الله جميعا وقال قتادة رحمه الله حبل الله الذي امر بالاعتصام به هو القرآن. طب فيه خلاف بين اللي قال الجماعة - [00:25:38](#)

واللي قال القرآن قال السدي حبل الله كتاب الله وقوله جميعا حال من الضمير في قوله واعتصموا. فالمعنى كونوا في اعتصامكم ايش؟ مجتمعين وانتم معتصمين كونوا ايش؟ مجتمعين. مجتمعين تكونوا مع بعض. صلوا مع بعض تحبوا بعض - [00:26:09](#)
مم مش معتصمين في الشوارع. مش مضربين عن العمل. لأ هادا كله طرق ما بتوصل لنتيجة قال ولا تفرقوا يريد التفرق الذي لا يأتي معه الائتلاف على الجهاد وحماية الدين وكلمة الله. وهذا هو الافتراغ بالفتن والافتراء - [00:26:36](#)

عقد العقائد يعني ولا تفرقوا الفرق اللي هي ايش؟ يلعن بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا اللي هو الحال اليوم اما الاختلاف مثلا او التفرق في بعض الامور الفرعية ما فيش مشكلة - [00:26:56](#)

واحد من العلماء بيقول لك تنزل في الصلاة على ايديك للركوع للسجود. واحد قال تنزل على ركبك ما دمت قلبي هذا من اهل العلم قال ابحت بقى انت المسألة الان وتبين ايش الراجح وافعل به. لكن يبقى الامر ايش؟ طيب - [00:27:13](#)

اه صيام يوم السبت اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت الا في الفريضة. وهناك من العلماء قال النهي هنا عن الافراد وهناك قالوا النهي عام لا يصام السبت الا في الفريضة - [00:27:34](#)

فانت ابحت المسألة واعمل بما ترجح يدك. واترك الامر كما هو. هذه امور ايش؟ لا تغير القلوب لا تغير القلوب. بالنسبة الي انا لا اري صيام السبت الا في الفريضة. شيخي عبد العظيم الله يحفظه ويرفع مقام الدنيا والاخرة. يرى صيام - [00:27:51](#)

اذا لم تفرده اذا صمت يوم قبل او يوم بعده. والمحبة قائمة ما نختلف. هذه امور اللي احسن منا اختلفوا فيها لكن الخلاف اللي هو في العقيدة. الخلاف اللي جعل كثير من الشباب ما يصلي في المسجد لانها مساجد ضرار - [00:28:10](#)

ويصلي في بيته تخلف عن الجماعة والجمعة. الاختلاف ان هذا يقول هذا مجتمع كافر وهو مجتمع مسلم. هذا هو الخلاف الذي يؤدي الى التفرق والدمار. هذا اللي نهى عنه الايش؟ والا الصحابة - [00:28:30](#)

كانوا يختلفون في بعض الفروع اما الافتراق في مسائل الفروع والفقه فليس يدخل في هذه الاية وذكر القرطبي في تفسيره قول من قال ان حبل الله هو القرآن وقول من قال هو الجماعة ثم قال والمعنى كله متقارب - [00:28:48](#)

معنى واحد متداخل. فان الله تعالى يأمر بالالفة وينهى عن الفرقة. فان الفرقة مهلكة والجماعة ايش؟ نجاة. لما تكون مع الجماعة بتنجوا. راتب سفينة النجاة. اما اذا مع الفرقة بيكون - [00:29:07](#)

كيف؟ ايه الهدف والله اني لارى واسمع عمن تلوثوا بالفتنة الماضية كم ندم ييكون اليوم بدل الدموع دم واتمنى انه ما فعل افتتن الناس به. اخواني لما تكون انت في موضع قدوة والناس بيحبوك - [00:29:28](#)

اتبعوك فبيدي قبلي ما تتصرف احسبها صح. الامام احمد مسجون والاغلال في يديه ورجليه ويعذب لانه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ولي الامر يقول القرآن مخلوق ومع ذلك لما يجوا الناس على الامام احمد وقالوا له نخرج عليه. قال لهم الجماعة الجماعة. الدماء الدماء - [00:30:00](#)

اطيعوه وكان لا يقول عنه الا ايش؟ ولي امرنا هاي العلم هاي الدين ما ينتقم لنفسه اخرج عليه. وتعالوا كسروا الابواب وطلعونا من السجن. لا. هو يتكلم نم بقال الله قال رسول الله - [00:30:31](#)

اصبروا يقول لهم اصبروا فسيجعل الله لكم مخرجا. وصبر الامام احمد. وصبر الناس على هذه الفتنة. كم قتل فيها من العلماء وسجن من العلماء ومع ذلك صبروا على ذلك وراح هذا ولي الامر. والي بعده واجى الثالث يقول بان القرآن كلام الله غير - [00:30:52](#)

وخرج الامام احمد من السجن وهو ايش؟ امام اهل السنة ما طلع معاه مظاهرات ويلا عليهم لا هذا دين هذا اسوة الامام احمد قالوا ليش لما في علماء قالوا من القرآن مخلوق وعزائم فتنة ويجوز للانسان ان ينطق بكلمة الكفر. نعم. لكن لما تكون انت في موضع الاسوة والناس - [00:31:13](#)

يتأسوا بك ويتبعوك لا تصبر افضل. والامام احمد كالامام. ولذلك دخل السجن امام وخرج من السجن امام حفظ الله به الدين واخرج ابن جرير الطبري في تفسيره عن قتادة رحمه الله انه قال في قول ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. ان الله عز وجل قد كره لكم الفرقة - [00:31:41](#)

ونهاكم عنها. ورضي لكم السمع والطاعة والالفة والجماعة. يقول فارضوا لانفسكم ما رضي الله لكم ان استطعتم ولا قوة الا بالله النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ايش؟ ثلاثة - [00:32:12](#)

من الامور اللي بيرضاها الله عز وجل منا وبيحبها منا ايش؟ انكم انكم تعتصموا بحبل الله جميعا ولا اذا نزع الله اللي الله بحبه ولا نفعل اللي الله يبغضه؟ اذا فعلنا اللي الله بحبه بينصرنا ولا ما بينصرنا؟ واذا - [00:32:40](#)

تفعلنا اللي الله ببغضه بنهلك الله عز وجل لا يبالي. الدليل الثاني قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:33:00](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. تبين له الهدى وايش؟ وما رضي يسلك سبيل النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع غير سبيل المؤمنين. معناها ان للمؤمنين ايش؟ للمؤمنين سبيل ولغير المؤمنين - [00:33:30](#)

وانت حضرتك بقى اللي بتتبع سبيل المؤمنين او بتتبع ايش؟ غير سبيل المؤمنين. سبيل المجرمين فاللي بيتبع سبيل المؤمنين لازم يفعل فيها ما يحبه ايش؟ ما يحبه الله طب النبي صلى الله عليه وسلم لما بيده الشريفة خط خطا طويلا - [00:33:50](#)

وقال هذا سبيل الله. اللي هو سبيل مين؟ سبيل المؤمنين. وخط خطوطا عن يميني وعن شمالي قصيرة. هذا بيان عملي النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما واحد يقول لك يا اخي وين السبيل؟ ها سبيل طويل - [00:34:16](#)

وخط خطوط عن يميني وعن شمالي قصيرة. وقال هذه سبل على كل سبيل منها ايش؟ شيطان. والسبيل الطويل هذا والخط الطويل هذا هو سبيل مين؟ هو سبيل الله. هو الصراط المستقيم لكل ركعة بتدعو الله عز وجل ان يهديك اليه - [00:34:33](#)

وهو السبيل اللي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو السبيل اللي سلكه الصحابة من بعده يقول هذه الآية تدل على ان السبيل الذي تسير عليه جماعة المسلمين. وتتخذ منها لها - [00:34:52](#)

انه هو السبيل الذي يجب ان يثار عليه ويتبع. وان اي سبيل غيره فهو سبيل المؤذن ليش مؤذن؟ انه اللي الذي دخلك في مين؟ شيطان. سواء من شياطين الانس او شياطين الجن - [00:35:08](#)

لكن سبيل سبيل المؤمنين سبيل واضح جدا يعني لما واحد يقول لك انت وين رايح؟ تقول له انا اتبع سبيل المؤمنين واتبع الكتاب والسنة بفهم سلف الامة يقول لك طب شو دراك ان هذا السبيل حيوصلك للجنة ورضا الله؟ بيقول له في ناس قبلي اتبع - [00:35:28](#)

وسلكوه وحاذوا باحسن شهادة وهي ايش؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. وتتلو عليه الآية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ها والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه. انت بقى من المهاجرين لا. انت من الانصار؟ لا - [00:35:53](#)

احرص ان تكون من الذين اتبعوهم بايش؟ باحسن فانا اصدق السبيل اللي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده والعلماء هذا كل هؤلاء هم قدوتنا. انت يا اللي متبع سبيل جديد هذا - [00:36:20](#)

مين سلفك مين سلفك سلفك الخوارج بين قل له بين ليه انت تدعوني. الان سبيلك هذا سبيل المؤمنين؟ هل السبيل هذا سلكه الائمة الاربعة سلكوا الامام احمد لما كان في السجن - [00:36:38](#)

معظم الجماعات اللي انحرفت عن السبيل اليوم معظمهم كانوا في السجون وعذبوا في السجون فخرجوا الان عندهم نقمة على ولاة الامر وعلى اجهزة الامن فهم يريدون ان ينتقموا منهم. اذا تنتقمون لانفسكم لا تنتقمون للدين ولا للشرع - [00:37:08](#)

يا سلام على على على الاسلام اسامة بن زيد في المعركة يرى رجلا من المشركين يعني اوجع في في المسلمين يعني قتل كثيرا من المسلمين وما حد قادر له يقول فعلوته بالسيف. تمكنت منه - [00:37:28](#)

فقال اشهد ان لا اله الا الله يقول فقتلته وظننت انه قالها ايش؟ متعوذا خوفا من السيئة لما بلغ الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لهم؟ يا اسامة - [00:37:53](#)

قتلته بعد ان قال لا اله الا الله يا رسول الله قالها متعوذا هل اشققت عن قلبه؟ انه قالها خائفا من السيف انا افتخر ما ان في القلوب احنا لنا في الظواهر - [00:38:10](#)

قال حتى ما تمنيت اني اسلمت قبل ذلك اليوم بعض الجماعات اليوم لو يجي الرجل ويشهد مليون شهادة بسبوه سبوه طب ليش وهذا الحديث اللي في البخاري ومسلم ليش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

ليش عاب على اسامة ومنع وحذر وغضب المقداد ابن الاسود يقول يا رسول الله لو انا في المعركة وجاء مشرك وقطع يدي بسيفي ولاذمني امسكته فقال اسلمت او شهد الشهادتين. اقتلوا يا رسول الله اسقلوا النبي صلى الله عليه وسلم. لا. قال له يا رسول الله قطع يدي. ونادى من - [00:38:53](#)

فلما ادركته قال اشهد ان لا اله الا الله اقتله؟ قال له لا ترد على النبي ولا ترد على هواك طب بالله عليكم اصدقوني لو انك انت في المعركة وليس في المعركة والله لو انك في العرس وفي طوشة وواحد - [00:39:33](#)

بس ضربت حجر انت بتطلع السكينة وتطلع مصارينه برة. واحنا جيرانه بتصلي مع بعض في المسجد. انا اتغلب حالي ليه احنا تعبانين خالص. انظروا لضوابط شرعية طب ما هو ضربني يا شيخ - [00:39:56](#)

اه تروح تشتكي عليه وتأخذ حقه بالايش؟ الان لما واحد بيقول واحد. الاصل الامر يرفع للسلطان والسلطان هو ياخذ لك حقه اما انت تروح تقتل والتاني يجي يقتل حتصير ايش؟ فوضى - [00:40:15](#)

فلا يسرف في القتل يقول فلان قتل منا واحد والله لا نقتل منهم عشرة. طب الدين بيقول عشرة الام بيتها تربية الرجوع الى ايه؟ للدين. انت آآ بتصلي وفي الصف الاول وما شاء الله عليك. لكن لو طلعتنا الان على اللي قاعدين امامي الان وفتحنا سياراتهم وفتشنا فيها. ممكن تلاقي واحد - [00:40:32](#)

معاه سكينة اللي هي آآ بتطلع من كل مجال سبعة. سبع سكاكين فيها. او بتلاقي واحد حاطط لك قنوة. الله الله الله انت بتصلي. طب

انت حاططها ليه ؟ او واحد حاطط لك مسدس. طب انت حاططه ليه ؟ قال عشان اذا واحد بيتلامض علي انزل ايش ؟ اخلص -

[00:41:05](#)

هي في الدين ما انت بتصلي ولذلك ينبغي على الخطباء والوعاض يعلموا الناس ايش؟ حرمة الدماء والشرع والنبي صلى الله عليه وسلم الرحيم بيقول لك ايش؟ موت مظلوما ولا تمت ايش؟ ظالما. مت مقتولا ولا تمت - [00:41:25](#)

قاتلة تلقى الله عز وجل مظلوم تلقى الله عز وجل مقتول ولا تتحمل دم في رقبتك. هذا اللي بده ينجو اما اللي يتبع هواه وبيتبع

العصبية والحمية والجاهلية. هذي مصيبتة سودا - [00:41:50](#)

الدليل الثالث قوله تعالى ولا تكونوا يا سلام اخوانا بدنا ننتقل من مرحلة قراءة القرآن بلا فهم ولا تدبر الى مرحلة قراءة القرآن ايش؟

بفهم وتدبر افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ افهم الاية هذه ممكن تكون فيها نفع عظيم لك. بس انت مش - [00:42:08](#)

فاهم انت بتقرأ وخلص وبك عشان لما تموت يقولوا ايش ختم القرآن الف مرة الفين مرة طيب ختمت القرآن الفين مرة مت وانت

اكل الربا. يخرب شيطانك! ما قرأت الايات اللي في سورة البقرة اللي بيعلن فيها ربنا الحرب على اكل فريخ ما قرأتها - [00:42:33](#)

قرأها الغيبة والنميمة لسانك يعني طلعت روحه وهو بيتكلم في الغيبة والنميمة. ما مريت على الايات ولا يغتب بعضكم بعضا الكذب

الظلم معاملة الزوجة بالمعروف وعاشروهن بالمعروف. وانت ميت ومخرب الدنيا وبتدعي عليك مرضك الله لا الله لا يرحمك -

[00:42:53](#)

اقرأ اذهب قرآن اذا فهمته بينفع. هيك اقرأ الاية واوقف عندها. اسمع الله عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين. انتم يا مسلمين لا

تكونوا من المشركين. ليش؟ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل - [00:43:21](#)

حزب بما لديهم فرحون. طيب احنا صمنا زيههم ولا اكثر منهم؟ اكثر منهم؟ ها يعني سبيل المشركين التفرق والاختلاف ويقتل بعضهم

بعضا هذا سبيل المشركين. سبيل المؤمنين لأ. احنا الان الشاهد الواقع اللي في الامة - [00:43:48](#)

اتبعنا سبيل المشركين ولا اتبعنا سبيل المؤمنين؟ انا بنتي نسمع كلامي يفهم والشباب اللي ضحكوا عليهم هؤلاء الاحزاب والفرق

وساطوهم. اسمع تحرر. الله سبحانه وتعالى يوم القيامة حيسألك عن عقلك انت. ما حيسألك عن عقل الامير اللي ضحك عليك او

الرجل اللي سحبك كداب او انت مش عارف وين رايح. افهم - [00:44:08](#)

استدرك استيقظ من نومك قبل فوات الاوان. اعرف وين رايح انت بتحب الدين وبتحب الاسلام صحيح. بس الطريق غلط مش هذا

الطريق هل هذا هو سبيل المؤمنين الجماعة اللي ضحكوا عليك هو هذا سبيل المؤمنين؟ ولا سبيل المؤمنين الدعوة الى الاسلام؟

والرحمة. واذا كنا ضعفاء - [00:44:37](#)

عمل مع الكفار باللين وآآ العفو والكلمة الطيبة. واذا كان عنا قوة نتعامل معهم بالسيف. ويكون هذا مع ولي الامر وطاعة ولي الامر وين

هل هل هم يعلموك طاعة ولي الامر؟ - [00:45:05](#)

اذا هذا سبيل غير سبيل المؤمنين. انحرفوا عن السبيل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما

لديهم فرحون. كل حزب فرحان. اذا صار معه نصر اليوم او انضموا الى الناس اليوم او تحصل على سلاح اليوم. ظن وفرح انه ايش؟

انه انتصر. هذا نصر مشؤوم. هذا - [00:45:23](#)

لا يدوم. النصر الحقيقي ان تكون على الحق اذا انحرف الناس تبقى على الحق هذا نصر يقول هذا تحذير من الله سبحانه من الافتراق

في الدين. والخروج عن جماعة المسلمين - [00:45:47](#)

وبيان ان هذا هو طريق المشركين. الفرقة والحزبية طريق ايش؟ يعني انا بدي واحد بيدعو الحزب او احزاب والامة صار فيها ايش؟

مئات الاحزاب. هؤلاء الدعاة الحزبية هذه الاية بيّفهموها - [00:46:07](#)

ان التحزب طريق ميين طريق المشركين ولا طريق المؤمنين؟ مشركين مش هو هيك واضح الاية ولا تكونوا من المشركين من الذين

فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحوا. فاذا تفرقنا - [00:46:27](#)

احزابا وجماعات وكل واحد فرح بحزبه فبنكون سلطنا سبيل ميين؟ سبيل مش المشركين مش سبيل المؤمنين هذا وهذا حال الامة

اليوم لانهم تفرقوا وتحزبوا وتشتتوا الى جماعات متناحرة واحزاب متباينة متقاتلة - 00:46:46

كل يسب الآخر ويقذح فيه بل قد يلعنه وايش ويقتله ويكفره كافر ويرى ان ما عليه هو الحق. كل كل جماعة ترى انها على الايش؟ على الحق واظن ان في في جماعتين الان كانوا جماعة واحدة انفصلوا الان كل واحدة بتكفر الثانية. اللي بيمسك من الثاني واحد بيدبحه ذبح النعال - 00:47:06

وهم كانوا في يوم من الايام ايش؟ جماعة واحدة وان ما عليه غيره باطل ظلما وعدوانا. وخروجا عن النهج الذي امر الله به. ولذلك فانه يجب علينا ان نبتعد عن طريقهم عن طريق هؤلاء اللي سلكوا طريق وسبيل المشركين وما كانوا عليه ونحذر منه. اذا يا شباب -

00:47:40

اسلام عليكم بسبيل المؤمنين واياكم واياكم وسبيل المجرمين التفرق والتحزب طريق وسبيل مين؟ المشركين. احفظوها هذه وما جاءت كلمة حزب مجموعة احزاب في القرآن الا وفي سياق الدم. مثل الايات - [00:48:05](#)

هذه الاية جاء فيها كلمة ايش؟ كل حزب اه بما لديهم ايش؟ بما لديهم فرحون. جاءت في سياق الله. جاءت كلمة الاحزاب في القرآن مع مجموعة كلها في سياق الدم - [00:48:35](#)

ولكن جت كلمة حزب مفردة في القرآن في موضع مضافة الى لفظ الجلالة وفي موضع مضاف للشيطان. فاذا جاءت مضافة للفظ الجلالة فهو حزب الله. هذا المفلح الغالي. واذا جاءت مضافة للشيطان اولئك حزب الشيطان - [00:48:51](#)

المهزوم الهالك اذا ما في دليل ابدأ على هذا التحزب اللي نراه اليوم. عشان تصحى لما يجي واحد يدعوك الى حزب قل له هذا اللي انت بتدعوني اليه هذا كلام باطل. هذا - [00:49:20](#)

من المشركين وليس من سبيل المؤمنين ها؟ ليش؟ انا خابرها تسعة للعشا. ليش اليوم صارت عاثمانية ونص ها زمان الفعوري عايش ولا مات؟ موجود؟ موجود. والله مو موجود اه شفاه الله مريض ولا مسجون؟ زوجته مريضة الله يشفيها - [00:49:35](#)

طيب خيلنا نقف على الاية هذي بس اسمعكم اياها. الله عز وجل يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا - [00:50:09](#)

يفعل اذا اللي فرقوا دينهم هدول لا توصلوا شيعا وعافرة واحزابا هدول الله برأ الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ منهم ومن اعمالهم. فاللي الله تبرأ الرسول من هذا العمل. انت يجب عليك تبرأ ايش؟ تبرع نفسك - **00:50:31**

لا تكن رأسا في الفرقة احرص على الجماعة. لا تفرق الناس. لما الله يهديك وتكون في بيت كن سبب لتجميع الاسرة. ما تكون سبب لتفريق الاسرة في بعض الناس خلص بتلاقيه مبارح قالت واليوم صار شيخ وبده يقيم الدين في يوم واحد. لا يا اخي بدك طول بالك - **00:50:50**

بتصبر شوية شوية علشان الناس ايه امك تحبك وابوك يحبك واللي ما بهتدي اليوم بيهتدي بكرة. وبعدين امر بالمعروف بالمعروف
وانهى عن المنكر. لا تخليه منكرا واثنين وثلاثة لكن مش مرة واحدة تعلم تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. كيف اجاه شاب وهو بده -

00:51:12

في الزنا كيف قعدوا ومسك على صدره ودعى له وبين له ان هذا شيء ما يبيحه الناس. فكيف انت تزني في بنات الناس؟ فخرج من عند النبي وسلم وعافاه الله عز وجل من هذا المرض مرض الشهوات ولم يرجع ولم يفكر فيه مرة اخرى. نتعلم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:35

نقف على هذه الآية لان بيتها شغل شوية آآ آآ الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:51:55